

وليختاره الشهيد القائد أبو مهدي المهندس دون كل ما عُرض من آخر معرض كتب في طهران ليقرأه.

#### جمروش

كتاب "جمروش" من مجموعة حكاية الصالحين رقم (٤) للمؤلفة "شهلا بناهي"، يتحدث عن ذكريات "الطيار كمال شيرخاني" المدافع عن المرافد المقدسة. يضم هذا الكتاب مجموعة من ذكريات عائلة وأصدقاء الشهيد كمال شيرخاني ورفاقه في السلاح، وجاء في مقدمة الكتاب: تم تأليف هذا الكتاب بجهود أحد المدافعين عن مرقد عقيلة أهل البيت عليهم السلام، والتزاماً بحقوقه الفكرية ومن منطلق رعاية التدابير الأمنية سيشار إليه في هذا الكتاب باسم السيد محمد رضا، وهنا أجد أن من الواجب علي أن اعتذر منه لذكر اسمه بهذه الطريقة المختصرة وتضيق حقه.

إنه السيد محمد رضا الصديق والزميل ورفيق السلاح الذي اعتبر أن تسعة عشر عاماً من مرافقة الشهيد كمال شيرخاني هي أعلى وسام يزين صدره. إن اختياري لكتابة هذا العمل ليس سوى قطرة من بحر كرم الشهيد علي، وقد سجدت شكراً لله مرات ومرات لحصولي على هذا الشرف.

استمرت مرحلة الإعداد لكتابة هذا الكتاب أكثر من ثمانية عشر شهراً، وخلال هذه المدة استغل السيد محمد رضا حتى أقصر الفروض المتاحة له خلال العطل والإجازات، فروى لي ذكريات مختلفة مما يحمله في صدره من الذكريات الغالية مع الشهيد كمال شيرخاني منذ حصول التعارف بينهما وحتى استشهاد شيرخاني، ذكريات خاصة من صديق وفي، تعكس إيمان وتقوى الشهيد شيرخاني ومثابرتة.

#### وداعايتها الدنيا

كتاب "وداعايتها الدنيا" من مجموعة حكاية الصالحين رقم (٥) يتحدث عن ذكريات "محمد شاليكار" المدافع عن المرافد المقدسة للمؤلف "مصيب مصوميان".

يشير المؤلف في مقدمة الكتاب: جاء إلى حلمي، وقال: لقد حققت مبتغاي ألوهي الشهادة.

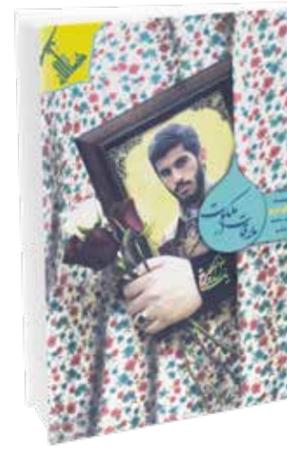
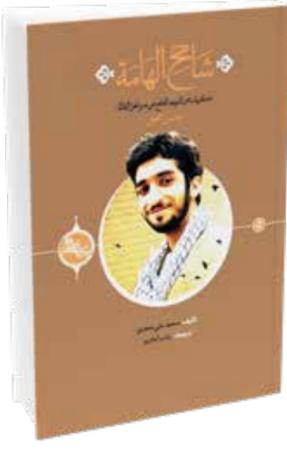
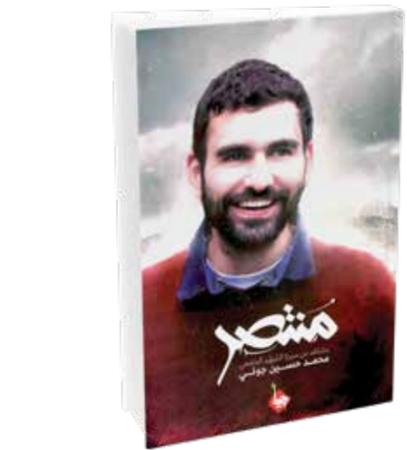
عندما نتققت للمرة الثانية مع السيدة "شهرتبانو زوزيان" زوجة الشهيد الحاج محمد شاليكار؛ كي تُنجز الأعمال المتعلقة بالكتاب، في نفس تلك الليلة رأيتني في حلمي مرة أخرى، كما لو أنني كنت بين الحلم واليقظة، جاء وقال: أعطني الكتاب كي أرى ماذا فعلت!

في عالم الرؤيا وضعت أمامه نسخة معدة، فأخذ النسخة وألقى نظرة على بعض صفحاته، وسأل بانزعاج: ماذا كتبت عن السيدة زينب سلام الله عليها؟

وقعت عيني المذهولة على عينيه الحادتين، وبعد سكوت قصير نطق لساني وقلت بخجلي: لم أكتب شيئاً!

قال: كتبت عن مُصاب السيدة زينب عليها السلام.

استيقظت من نومي، وبكيت بغفوةٍ وقلت: الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر...



## في ذكرى يوم تكريمهم سيرة الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة تُكتب بأحرف من نور

ولاقت إقبالاً كبيراً في الدول العربية وخاصة لبنان، فنذكر بعضها، ومن جهة أخرى الكتاب الإيرانيون أيضاً لن يتروا تأليف كتب عن حياة الشهداء اللبنانيين الذين أصبحوا نجماً للعالم الإسلامي الأخرى بسرعة متزايدة، فهذا الكتاب رواية والد الشهيد من قصة حياته.

الشهيد المجاهد أحمد محمد مشلب.. شهيد دون إسمه على وجه القمصر... وعلى الأرض صنع النصر وكتب العبر..

هو شهيد حزب الله بالدماء إنتصر.

#### منتصر

كتاب "منتصر" من تأليف "غيداء ماجد" باللغة العربية، حيث تقول: حين اطلعت على السيرة الذاتية للأخ الشهيد محمد حسين جوني، وجدت نفسي أمام شابٍّ مفعم بالإيمان والحيوية، وقد هدّبه الدين وألقى في روعه فيضاً من المعرفة بالله تعالى، وإخلاصاً وصدقاً، ليفتحوا إنساناً ملائكياً اكتسى بحل الأور الإلهية.

عندما تُعين سيرة شهيد عن كتب، فإنك تُعمن النظر إلى آثار رحمة الله في العالمين. تتلمّس أثر ذلك في قلبك الذي يطفو جملاً، وروحك التي تزهو نوراً كلما وفقت على حقيقتهم الملكوتية، فتعيدو تلك السيرة كزورج أخرج شفاً فأزهر، تعجب به الروح سراواتنا.

"منتصر"، الاسم الجهادي وبصمة الروح التي تجلّي بريق نورها على المحبّين، محمد حسين جوني هو أحد الشهداء الجامعين الذي ألقى الدين في روعه فيضاً من المعرفة بالله، فعداً إنساناً ملائكياً اكتسى بحل الأور الإلهية، كما قدّمه السيد هاشم صفي الدين في هذا الكتاب، ودوّنت سيرته الكاتبة غيداء ماجد؛ ليتصدر الكتاب جمعية إحياء التراث المقاوم،

والقوة السببية في الدول العربية، وكان الشهيد أحمد مشلب الشاب اللطيف والجداب الذي فتح مكانه في قلوب شباب إيران ودول العالم الإسلامي الأخرى بسرعة متزايدة، وهذا الكتاب رواية والد الشهيد من قصة حياته.

#### شاهد لبنان

لبنان من الدول التي كانت خلال سنوات الحرب السورية قد تضررت من قبل الجماعات الإرهابية والتكفيرية وكان لفصائل المقاومة فيه دور بارز في محاربة التكفيريين إلى جانب المجاهدين الإيرانيين والأفغان والباكستانيين والعراقيين والسوريين والمدافعين عن المرافد المقدسة،

وفي تموز ٢٠١٧، سجّلت في التاريخ أسماء شهداء كثيرين من لبنان، ارتقى معظمهم بمعركة بلدة عرسال التي تم خلالها تحرير مناطق واسعة حول هذه البلدة من التكفيريين. تقع هذه البلدة بالقرب من الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان. ومن بين شهداء تموز اسم أحد قادة حزب الله الشهيد حمزة حسن الحاج دياب (ابو العباس).

القائد الشهيد "حمزة حسن الحاج دياب" الملقب بـ"أبو العباس" هو والد الشهيد "علي محمد الحاج دياب". كان من سكان بلدة "شمسطار" الصغيرة في منطقة البقاع اللبنانية ومن سكان "حي السلام" بضاحية بيروت الجنوبية.

كما أن شقيقه الحاج أبو أحمد هو الشهيد الرابع من عائلة الحاج دياب الذي استشهد دفاعاً عن خصوصية أهل البيت عليهم السلام.

مجموعة «حكاية الصالحين» تحكي قصة الشهداء الإيرانيين الذين استشهدوا في سورية والعراق دفاعاً عن حرم أهل البيت عليهم السلام. فهي سلسلة كتب تم ترجمتها ونشرها

السببية لإستشهاد محسن حججي، بيوم تكريم الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة، وذلك ليذكرنا هذا اليوم بتضحيات وبطولات هؤلاء المدافعين عن المرافد المقدسة.

سنة ٢٠١٧، سجّلت في التاريخ أسماء شهداء كثيرين من لبنان، ارتقى معظمهم بمعركة بلدة عرسال التي تم خلالها تحرير مناطق واسعة حول هذه البلدة من التكفيريين. تقع هذه البلدة بالقرب من الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان. ومن بين شهداء تموز اسم أحد قادة حزب الله الشهيد حمزة حسن الحاج دياب (ابو العباس).

القائد الشهيد "حمزة حسن الحاج دياب" الملقب بـ"أبو العباس" هو والد الشهيد "علي محمد الحاج دياب". كان من سكان بلدة "شمسطار" الصغيرة في منطقة البقاع اللبنانية ومن سكان "حي السلام" بضاحية بيروت الجنوبية.

كما أن شقيقه الحاج أبو أحمد هو الشهيد الرابع من عائلة الحاج دياب الذي استشهد دفاعاً عن خصوصية أهل البيت عليهم السلام.

مجموعة «حكاية الصالحين» تحكي قصة الشهداء الإيرانيين الذين استشهدوا في سورية والعراق دفاعاً عن حرم أهل البيت عليهم السلام. فهي سلسلة كتب تم ترجمتها ونشرها

السببية لإستشهاد محسن حججي، بيوم تكريم الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة، وذلك ليذكرنا هذا اليوم بتضحيات وبطولات هؤلاء المدافعين عن المرافد المقدسة.

سنة ٢٠١٧، سجّلت في التاريخ أسماء شهداء كثيرين من لبنان، ارتقى معظمهم بمعركة بلدة عرسال التي تم خلالها تحرير مناطق واسعة حول هذه البلدة من التكفيريين. تقع هذه البلدة بالقرب من الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان. ومن بين شهداء تموز اسم أحد قادة حزب الله الشهيد حمزة حسن الحاج دياب (ابو العباس).

القائد الشهيد "حمزة حسن الحاج دياب" الملقب بـ"أبو العباس" هو والد الشهيد "علي محمد الحاج دياب". كان من سكان بلدة "شمسطار" الصغيرة في منطقة البقاع اللبنانية ومن سكان "حي السلام" بضاحية بيروت الجنوبية.

كما أن شقيقه الحاج أبو أحمد هو الشهيد الرابع من عائلة الحاج دياب الذي استشهد دفاعاً عن خصوصية أهل البيت عليهم السلام.

مجموعة «حكاية الصالحين» تحكي قصة الشهداء الإيرانيين الذين استشهدوا في سورية والعراق دفاعاً عن حرم أهل البيت عليهم السلام. فهي سلسلة كتب تم ترجمتها ونشرها

السببية لإستشهاد محسن حججي، بيوم تكريم الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة، وذلك ليذكرنا هذا اليوم بتضحيات وبطولات هؤلاء المدافعين عن المرافد المقدسة.

السببية لإستشهاد محسن حججي، بيوم تكريم الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة، وذلك ليذكرنا هذا اليوم بتضحيات وبطولات هؤلاء المدافعين عن المرافد المقدسة.

سنة ٢٠١٧، سجّلت في التاريخ أسماء شهداء كثيرين من لبنان، ارتقى معظمهم بمعركة بلدة عرسال التي تم خلالها تحرير مناطق واسعة حول هذه البلدة من التكفيريين. تقع هذه البلدة بالقرب من الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان. ومن بين شهداء تموز اسم أحد قادة حزب الله الشهيد حمزة حسن الحاج دياب (ابو العباس).

القائد الشهيد "حمزة حسن الحاج دياب" الملقب بـ"أبو العباس" هو والد الشهيد "علي محمد الحاج دياب". كان من سكان بلدة "شمسطار" الصغيرة في منطقة البقاع اللبنانية ومن سكان "حي السلام" بضاحية بيروت الجنوبية.

كما أن شقيقه الحاج أبو أحمد هو الشهيد الرابع من عائلة الحاج دياب الذي استشهد دفاعاً عن خصوصية أهل البيت عليهم السلام.

مجموعة «حكاية الصالحين» تحكي قصة الشهداء الإيرانيين الذين استشهدوا في سورية والعراق دفاعاً عن حرم أهل البيت عليهم السلام. فهي سلسلة كتب تم ترجمتها ونشرها

السببية لإستشهاد محسن حججي، بيوم تكريم الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة، وذلك ليذكرنا هذا اليوم بتضحيات وبطولات هؤلاء المدافعين عن المرافد المقدسة.

سنة ٢٠١٧، سجّلت في التاريخ أسماء شهداء كثيرين من لبنان، ارتقى معظمهم بمعركة بلدة عرسال التي تم خلالها تحرير مناطق واسعة حول هذه البلدة من التكفيريين. تقع هذه البلدة بالقرب من الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان. ومن بين شهداء تموز اسم أحد قادة حزب الله الشهيد حمزة حسن الحاج دياب (ابو العباس).

القائد الشهيد "حمزة حسن الحاج دياب" الملقب بـ"أبو العباس" هو والد الشهيد "علي محمد الحاج دياب". كان من سكان بلدة "شمسطار" الصغيرة في منطقة البقاع اللبنانية ومن سكان "حي السلام" بضاحية بيروت الجنوبية.

كما أن شقيقه الحاج أبو أحمد هو الشهيد الرابع من عائلة الحاج دياب الذي استشهد دفاعاً عن خصوصية أهل البيت عليهم السلام.

مجموعة «حكاية الصالحين» تحكي قصة الشهداء الإيرانيين الذين استشهدوا في سورية والعراق دفاعاً عن حرم أهل البيت عليهم السلام. فهي سلسلة كتب تم ترجمتها ونشرها

السببية لإستشهاد محسن حججي، بيوم تكريم الشهداء المدافعين عن المرافد المقدسة، وذلك ليذكرنا هذا اليوم بتضحيات وبطولات هؤلاء المدافعين عن المرافد المقدسة.

سنة ٢٠١٧، سجّلت في التاريخ أسماء شهداء كثيرين من لبنان، ارتقى معظمهم بمعركة بلدة عرسال التي تم خلالها تحرير مناطق واسعة حول هذه البلدة من التكفيريين. تقع هذه البلدة بالقرب من الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان. ومن بين شهداء تموز اسم أحد قادة حزب الله الشهيد حمزة حسن الحاج دياب (ابو العباس).

#### أخبار قصيرة



#### عرض ثمانية أفلام سينمائية إيرانية في اليابان

أعلن المستشار الثقافي الإيراني في اليابان "علي سعادت" عن إقامة الأسبوع السادس للأفلام الإيرانية في طوكيو في الفترة بين ١٩ و ٢٣ أغسطس/ آب الجاري في مدينة "ليبراهال" اليابانية.

"علي سعادت" صرح بأنه يتم اختيار الأفلام على أساس أذواق الجمهور الياباني حيث سيتم عرض ثمانية أفلام من السينما الإيرانية في هذا الحدث.

وتتضمن قائمة الأفلام الإيرانية في هذا المهرجان كل من: "ورقة الروح"، "البطل تخفي"، "موقع مهدي"، "معجزة بيناسان"، "الهندي الأحمر"، "يدو"، "شجرة الجوز" و "الحارس الشخصي".

وتابع "سعادت" قائلاً: "وفقاً للوقاسم الثقافية المشتركة ووجود تجارب ثقافية تاريخية وبيولوجية واجتماعية متشابهة بين الشعبين الإيراني والياباني، نأمل أن يكون مجال السينما مفيداً كأداة فعالة في تطوير الدبلوماسية الثقافية بين البلدين".

وقد يرافق هذه الافلام كل من الممثلين والمخرجين السينمائيين الإيرانيين إلى طوكيو، مع بعض النشاطات الثقافية في متحف إيران للسلام.

وبالإضافة إلى عرض الأفلام في مهرجان الفيلم الإيراني السادس في طوكيو، يشمل الحدث برامج نقد السينما الإيرانية، والنقاش حول تبادل الأفلام بين البلدين، وأداء المقطوعات الموسيقية التقليدية في منطقة ميناتوكو بطوكيو.



#### إصدار موسوعة «الآثار المتبادلة للهجرة اليمنية»

الوفاق/ تم إصدار موسوعة بمشاركة أربعين باحثاً وأكاديمياً حول العالم تتناول الهجرات اليمنية وتأثير المهاجر اليمني على الخارج والداخل. تتضمن الموسوعة مجموعة كتب إلكترونية عددها تسعة مجلدات، ناقشت المجاميع التي تم تشكيلها قضايا عدّة، ووقفت على مواضيع متنوعة قبل أن تضعها بين ثنايا تلك الكتب.

وتمثل ذلك في عرض الآثار المتبادلة للهجرة اليمنية، والبحث عن دوافع تلك الهجرات، والحديث عن الهجرات قديماً وحديثاً، والتأثير الثقافي لأولئك المهاجرين على الداخل اليمني، بما تضمّنه من أدب وثقافة أيضاً، كما تناولت الدراسة بعضاً من أهمّ الأعمال اليمنية في تاريخ الهجرة.

#### من المقاومة

ما إن ينتهي إيهاب شلهوب من دوامه المدرسي، حتى يقصد مكتبة ومطبعة والده الذي كان يعمل بها بالشراكة مع عميّه، حيث كانوا يستأجرون محلاً عند باب الجامع الكبير في حارة الشيخ في نابلس القديمة، يمتاز بحجارته العتيقة، وأقواسه ذات الطراز المعماري العثماني القديم الذي كان سائداً في فلسطين منذ أكثر من مئة عام. كان يقضي شلهوب "٥٧ عاماً" كما أبناء أعمامه، جل يومهم في مطبعة شلهوب التي تعتبر من أقدم مطابع نابلس والتي تحكي تاريخها الحديث، حيث يرجع تاريخ إنشائها لخمسينات القرن الماضي حتى إغلاقها مع بداية انتفاضة الحجارة في عام ١٩٨٧م.

#### مطبعة «شلهوب» تروي حال فلسطين بعد النكبة

إغلاق محالهم بعد تراجع الحركة التجارية". ولا تزال الكتب القديمة، وبعض الصور، وأغلفة بعض الكتب، والمجلات، ودفاتر المدارس مرصوصة على أرفف حديدية استخدمت قبل أكثر من ٥٠ عاماً، وخزانة خشبية لا تزال تحتفظ بأنابيب الحبر التي كانت تستخدم في الطباعة، وماكينات الطباعة الألمانية صامدة حتى اليوم داخل المطبعة المهجورة، وقد غطاها الغبار. من لا ينسى الدفتر ذا الغلاف البني الفاتح خشن الملمس، الذي كان يروس بـ"دفتر النجاح"، واحتها بطاقة تعريفية كتبت بخط الرقعة لثدون الاسم، والموضوع، والصف، وولفت شلهوب إلى أنهم بدأوا

والمدرسة، ودفتر الرسم البياني الذي انقضى في يومنا هذا. ويعود شلهوب بذاكرته إلى ما قبل عام النكبة ١٩٤٨م، حينما اضطر والده، وعميه إلى ترك العمل في تجارة الأذنية بحيفا، والعودة إلى بيتهم في نابلس مسقط رأسهم. وبين شلهوب وخزانة خشبية لا تزال تحتفظ بأنابيب الحبر التي كانت تستخدم في الطباعة، وماكينات الطباعة الألمانية صامدة حتى اليوم داخل المطبعة المهجورة، وقد غطاها الغبار. من لا ينسى الدفتر ذا الغلاف البني الفاتح خشن الملمس، الذي كان يروس بـ"دفتر النجاح"، واحتها بطاقة تعريفية كتبت بخط الرقعة لثدون الاسم، والموضوع، والصف، وولفت شلهوب إلى أنهم بدأوا

#### تضييق وإغلاق

وولفت شلهوب إلى أنهم بدأوا

فمنعت الاستيراد المباشر للورق، أو حتى تصدير المنتجات من المطبوعات للخارج، إلا عن طريق التجار الإسرائيليين. وبلغت إلى أن والده وعميه اضطرا للتعامل مع الأمر الواقع، واستمروا في هذا الأمر، حتى أنهكهم المرض، واندلعت انتفاضة الحجارة، وتوقف الحركة التجارية في البلدة القديمة بنابلس، الأمر الذي جعل زاوية هدم يذهبون إلى إغلاق المطبعة بعدما تشتتوا وامتهنوا مهناً أخرى.

ولا تزال مطبعة شلهوب تحتفظ بالآلات ومطبوعاتها القديمة، التي لم تعد رائجة في يومنا هذا، تحكي تاريخ فلسطين، وثقافة شعبها، كل زاوية فيها تحمل ذكريات عزيزة على قلب "إيهاب" يتفقدتها كلما هب حنين الذكريات على باله.

طباعة كروت الأفراح، والفواتير، ومن ثم بعد امتلاكهم آلات أحدث طبعوا أغلفة الصابون، والحلويات، وعليها الكرتونية، وعلب الأدوية، بالإضافة إلى الكتب الوزارية التي كانت إبان الحكم الأردني في عام ١٩٦٧ بعد احتلال (إسرائيل) للضفة الغربية، إضافة للدفاتر. وشدد على أن أهم منتج في المطبعة هو الدفاتر، حيث كانوا يوزعونها على أنحاء الضفة الغربية، كما كانوا يصعدون للأردن بعض المطبوعات، وللكتب من خلال أقارب للعائلة حيث كانت أسعار الطباعة باهظة فيها فكانوا يأخذونها من نابلس ويوفرون بعض المال. وكان الإخوة شلهوب يستوردون الورق من اليابان، واندونيسيا لجودته العالية في هذين البلدين، إلى أن احتلت (إسرائيل) الضفة،